

الأغاني

- (فتملاً بيتنا أقطاً وسَمَناً ... وحَسْبُكَ من غِنَى شَبَعٍ وريّ) .
- فكان عندهم ما شاء ا ثم خرج فنزل بعامر بن جوين واتخذ عنده إبلا وعامر يومئذ أحد الخلاء الفتاك قد تبرأ قومه من جرائره فكان عنده ما شاء ا ثم هم أن يغلبه على أهله وماله ففطن امرؤ القيس بشعر كان عامر ينطق به وهو قوله .
- (فكم بالصعيد من هِجَانٍ مؤبِّسٍ لَه ... تَسِيرُ صحاحاً ذاتَ قيدٍ ومُرسَّلاً ه) .
- (أردتُ بها فَتْكَاً فلم أَرَوْ تَمَضُّ لَه ... ونَهْنَهتُ نفسي بعدما كدتُ أفعْلَه) .
- وكان عامر أيضاً يقول يعرض بهند بنت امرئ القيس .
- (أَلَا حَيَّ هَنداً وأطلالَها ... وتَطْطُعانَ هَندٍ وتَحْلالَها) .
- (هَمَمْتُ بنفسي كلَّ الهُموم ... فأَوَلَى لنفسي أَوَلَى لها) .
- (سأحمِلُ نفسي على آله ... فإمّا عليها وإمّا لها) .
- هكذا روى ابن أبي سعد عن دارم بن عقال ومن الناس من يروي هذه الأبيات للخنساء في قصيدتها .
- (أَلَا ما لِعَينِي أَلَا ما لَها ... لقد أَخْضَلَ الدمعُ سِرّاً بالَها) .
- قالوا فلما عرف امرؤ القيس ذلك منه وخافه على أهله وماله تغفله وانتقل إلى رجل من بني ثعل يقال له حارثة بن مر فاستجار به فوَقعت